

الإسراء والمعراج معجزة رسولي ﷺ

تمهيد:

أكرم الله نبيه محمداً - ﷺ - برحلة لم يسبق لبشر أن قام بها، فقد منحه الله - ﷻ - في هذه الرحلة عطاءً روحياً عظيماً؛ تثبيتاً لفؤاده، ليتمكن من إتمام مسيرته في دعوة الناس إلى طريق الحق والهداية. قال الله - ﷻ -: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١).

نشاط استهلاكي:

أستمع إلى معلمي وهو يروي الأحداث التي سبقت رحلة الإسراء والمعراج، ثم أستنتج مع زملائي دواعي الإسراء والمعراج.

١- أتعرف رحلة الإسراء والمعراج.

الإسراء	الانتقال من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى بالجسد والروح.
المعراج	الصعود بالنبي - ﷺ - من المسجد الأقصى إلى السماوات العُلا وما فوقهن.
تاريخها	السنة العاشرة من البعثة.
مدتها	جزء يسير من الليل.
الوسيلة	البراق. (٢)
الصحبة	جبريل - ﷺ -.
أبرز أحداثها	١- الالتقاء بالأنبياء - ﷺ -، والصلاة بهم إماماً في المسجد الأقصى. ٢- رؤية بعض الأمور الغيبية منها: البيت المعمور - الجنة والنار - سدرة المنتهى. ٣- عُرض على النبي - ﷺ - اللبن والخمر فاختر اللبن. ٤- فُرِضت الصلاة على أمة محمد - ﷺ -.

(١) سورة الإسراء: ١.

(٢) دابة فوق الحمار ودون البغل.



نشاط ١ أقارن بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى من حيث أوجه الشبه والاختلاف.

أوجه المقارنة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
المسجد الحرام	من المساجد التي تُشدُّ إليه الرحال	قبلة المسلمين الثانية والصلاة فيه تعدل مئة ألف صلاة
المسجد الأقصى	الصلاة فيها لها أجر عظيم	قبلة المسلمين الأولى والصلاة فيه تعدل ٥٠٠ صلاة

٢- أُبَيِّنُ الحكمة من اختيار المسجد الأقصى ليكون مسرى لنبينا - ﷺ -.

- بيان عظم مكانته وأهميته، فهو أولى القبلتين، ومن المساجد التي تُشدُّ لها الرحال.
- التأكيد على أن دين الأنبياء واحد وهو الإسلام.
- إشارة إلى أن رسالة الإسلام للناس كافة.



نشاط ٢ أحدّد الرقم المناسب لكل مَعْلَمٍ حسب موقعه في المسجد الأقصى:

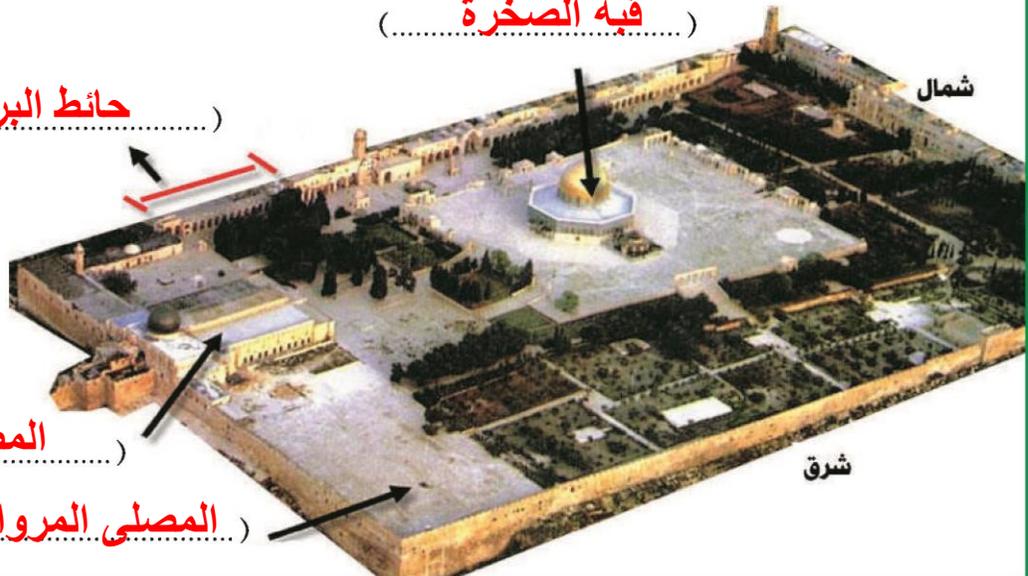
١- قبة الصخرة ٢- المسجد القبلي ٣- المصلى المرواني ٤- حائط البراق

(..... قبة الصخرة)

(..... حائط البراق)

(..... المصلى القبلي)

(..... المصلى المرواني)



٣- أُبَيِّنُ مَوْقِفَ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ حَادِثَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ.

أخبر الرسول - ﷺ - أم هانئ بما حدث له في هذه الليلة، فتوجهت إليه بالرجاء ألا يحدث بذلك أحدًا، حرصًا عليه أن تناله السنة أهل مكة بسوء. ولكن رسول الله - ﷺ - أخبرهم بما أراه الله - ﷻ - من آياته الكبرى، فاشتد تكذيبهم له وأذاهم، وسألوه أن يصف لهم بيت المقدس، فجلاه الله له، حتى عاينه، فطفق يخبرهم عن آياته، ولا يستطيعون أن يردوا عليه شيئًا، وأخبرهم عن القافلة التي رآها في مسراه ورجوعه، وأخبرهم عن وقت قدومها، وأخبرهم عن البعير الذي يقدمها، وكان الأمر كما قال، فلم يزداهم ذلك إلا نفورًا، أما بقية المؤمنين فقد صدّقوا رسول الله - ﷺ - وعلى رأسهم أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - الذي قال: «لئن كان قال ذلك لقد صدق... إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء»^(١).



مهارة الاستنباط

نشاط ٣ أستخرج من الفقرة السابقة ما يدل على المعاني الآتية:

- شجاعة الرسول - ﷺ - : **عدم خوف النبي من تكذيب أهل مكة له وأذاهم**.
- التأييد الإلهي للرسول - ﷺ - : **تأييد النبي بمعجزة الإسراء والمعراج**.
- الصداقة الحقيقية مبادئ ومواقف : **تصديق أبو بكر الصديق للنبي الكريم**.

٤- أستخلص الدروس والعبر من رحلة الإسراء والمعراج:

- العبودية لله أعلى مقام للبشر.
- الثقة بنصر الله - ﷻ - وتأييده لعباده المؤمنين.
- الإسلام دين الهداية والفترة.
- التعليم بالمشاهدة والنظر ترسيخ للمعلومات.
- أهمية الصلاة فهي عماد الدين.

(١) السلسلة الصحيحة باب: أول الكتاب ج ١، ص ٦١٥.

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١- المسجد الأقصى مسرى نبينا محمد - ﷺ - ، وقبله المسلمين الأولى.
- ٢- تأييد الله - ﷻ - لعباده المؤمنين في الدنيا والآخرة.
- ٣- أبو بكر الصديق - رضى الله عنه - نموذج يحتذى به في صحبته ومحبته للرسول - ﷺ - .
- ٤- الإسراء والمعراج معجزة عظيمة ذات دروس وعبر.
- ٥- القيمة المستفادة: **الحفاظ على المقدسات الإسلامية**
- ٦- المظاهر السلوكية:

أ - **أصدق بمعجزة الإسراء والمعراج**

ب - **أقدر مكانة المسجد الأقصى**

ج - **أثق بنصر الله تعالى للمؤمنين**

التقويم

السؤال الأول: اكتب أوجه الشبه والاختلاف بين (الإسراء - المعراج):

أوجه المقارنة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
الإسراء	تأييد من الله لنبيه الكريم	الإسراء هو الانتقال من المسجد الحرام إلى الأقصى
المعراج	جاءت للتخفيف عنه وتجديداً لعزيمته	المعراج هو الانتقال من المسجد الأقصى إل السماوات العلا

السؤال الثاني: علل:

١- لُقّب أبو بكر - رضي الله عنه - بالصدّيق.

لكثرة تصديقه للنبي الكريم

٢- الإسراء بالنبي - صلى الله عليه وسلم - إلى المسجد الأقصى.

بيان عظم مكانته - الإشارة إلى أن رسالة الإسلام للناس كافة -

التأكيد على أن دين الأنبياء واحد وهو الإسلام

السؤال الثالث:

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- فرضت الصلاة في ليلة الإسراء والمعراج. (صح)

٢- اختار النبي - صلى الله عليه وسلم - الخمر عندما عرض عليه. (خطأ)

٣- صدّق كفار مكة رحلة النبي - صلى الله عليه وسلم - للمسجد الأقصى. (خطأ)

الرابع: أكمل ما يأتي:

١- الدّابة التي ركبها النبي - صلى الله عليه وسلم - في رحلته هي **البراق**

٢- المَلِكُ الذي صاحب الرسول - صلى الله عليه وسلم - **جبريل** - عليه السلام.

٣- من المشاهد التي رآها النبي - صلى الله عليه وسلم - : **البيت المعمور** و **الجنة والنار**.